



# أن للغربان أن تغادر سما لبنان

## بيروت.. مهما تدمر بترجع تتعمر



لماذا اختاروا «قطعة من سما» ليحولوها إلى جحيم



بيروت.. أكثر المدن التي يزورها السواح في العالم

وقد سمحت له سمعته في النهاية بالظفر بوظيفة الرئيس التنفيذي لشركة رينو، التي حققت أرباحاً قياسية خلال عامين، وساعد الأرباح في التكاليف جراء تبسيط الإنتاج وإدخال التحول الصناعي الثالث، الشركة على زيادة أرباحها بشكل كان كافياً لشراء حصة تبلغ 37 في المئة من شركة نيسان. وفي الوقت الذي كان فيه الاقتصاد العالمي يكافح للنجاة، عادت شركة نيسان لتحقق أرباحاً مهمة.



كارلوس غصن  
لا يمكنك بناء  
شخصيتك بفعل ما  
يفعله الجميع

وبينما كان التحالف بين نيسان ورينو في طور الإزدهار في 2010، كانت رواتب غصن تزداد يوماً بعد يوم لتصل إلى أكثر من 15 مليون دولار سنوياً، متفوقاً على جميع المديرين التنفيذيين لصناعة السيارات.

وبينما كان التحالف بين نيسان ورينو في طور الإزدهار في 2010، كانت رواتب غصن تزداد يوماً بعد يوم لتصل إلى أكثر من 15 مليون دولار سنوياً، متفوقاً على جميع المديرين التنفيذيين لصناعة السيارات.

وبينما كان التحالف بين نيسان ورينو في طور الإزدهار في 2010، كانت رواتب غصن تزداد يوماً بعد يوم لتصل إلى أكثر من 15 مليون دولار سنوياً، متفوقاً على جميع المديرين التنفيذيين لصناعة السيارات.

فيليب موراني، ريف شددوي، مكاروف فاضل، يوسف الحويك، فيصر الجميل، صليبا الدويهي، عمر الأنسي، مصطفى فروخ، رشيد وهي، ميشال بصبوص... تتابعهم أجيال العشرينات، الثلاثينات، الأربعينات، الخمسينات، الستينات والسبعينات، وصولاً إلى الفنانين الجدد الذين أسهموا في تطوير الحركة الفنية التشكيلية، والذين حملوا الفن التشكيلي اللبناني، وألوه مركزاً متقدماً ومميزاً على الصعيدين المحلي والعالمي، وتحولت معهم مدينة بيروت إلى عاصمة لدور العرض يقصدها الفنانون العرب، فمنها وحدها يمكن لهم أن يتذوقوا طعم النجومية والعالمية.

إلى بيروت” أضحى لهذه العبارة سحرها الخاص بالنسبة لأجيال من الفنانين العرب، بمختلف مشاربهم، إن هم أرادوا الخروج من المحلية إلى العالمية.

هذه القدرة على التسويق لدى أهل بيروت لم تقتصر على الفن، ليشتد اللبنانيون عالمياً وتقصدتهم دول وحكومات وشركات عملاقة طلباً لخبراتهم في إدارة المشاريع.

إن نسي العالم اسم رجل الأعمال اللبناني نقولا الحايك، فإن السويسريين لن ينسوا هذا الاسم، فهو الرجل الذي أنقذ بذكائه وجراته صناعة الساعات السويسرية، وذلك عندما تبنت هذه الصناعة العريقة فكرته بابتكار ساعة “سواتش”.

ينحدر الحايك من عائلة لبنانية، رحل إلى الولايات المتحدة ودرس الإلكترونيك في “جامعة شيكاغو”، ومنها سافر إلى فرنسا حيث تخرج بكالوريوس كيميائي وفيزيائي من “جامعة ليون”.

اعتبرت أزمة 1958 بمثابة التهبة للحرب الأهلية، بدأ بعدها التصادم المسلح بين الجيش اللبناني ومسلحين فلسطينيين في عام 1973، خاصة بعد رفض لبنان لقرارات مؤتمر القمة العربية في شأن الفلسطينيين.

اعتبرت أزمة 1958 بمثابة التهبة للحرب الأهلية، بدأ بعدها التصادم المسلح بين الجيش اللبناني ومسلحين فلسطينيين في عام 1973، خاصة بعد رفض لبنان لقرارات مؤتمر القمة العربية في شأن الفلسطينيين.

اعتبرت أزمة 1958 بمثابة التهبة للحرب الأهلية، بدأ بعدها التصادم المسلح بين الجيش اللبناني ومسلحين فلسطينيين في عام 1973، خاصة بعد رفض لبنان لقرارات مؤتمر القمة العربية في شأن الفلسطينيين.

اعتبرت أزمة 1958 بمثابة التهبة للحرب الأهلية، بدأ بعدها التصادم المسلح بين الجيش اللبناني ومسلحين فلسطينيين في عام 1973، خاصة بعد رفض لبنان لقرارات مؤتمر القمة العربية في شأن الفلسطينيين.

اعتبرت أزمة 1958 بمثابة التهبة للحرب الأهلية، بدأ بعدها التصادم المسلح بين الجيش اللبناني ومسلحين فلسطينيين في عام 1973، خاصة بعد رفض لبنان لقرارات مؤتمر القمة العربية في شأن الفلسطينيين.

اعتبرت أزمة 1958 بمثابة التهبة للحرب الأهلية، بدأ بعدها التصادم المسلح بين الجيش اللبناني ومسلحين فلسطينيين في عام 1973، خاصة بعد رفض لبنان لقرارات مؤتمر القمة العربية في شأن الفلسطينيين.

اعتبرت أزمة 1958 بمثابة التهبة للحرب الأهلية، بدأ بعدها التصادم المسلح بين الجيش اللبناني ومسلحين فلسطينيين في عام 1973، خاصة بعد رفض لبنان لقرارات مؤتمر القمة العربية في شأن الفلسطينيين.

اعتبرت أزمة 1958 بمثابة التهبة للحرب الأهلية، بدأ بعدها التصادم المسلح بين الجيش اللبناني ومسلحين فلسطينيين في عام 1973، خاصة بعد رفض لبنان لقرارات مؤتمر القمة العربية في شأن الفلسطينيين.

اعتبرت أزمة 1958 بمثابة التهبة للحرب الأهلية، بدأ بعدها التصادم المسلح بين الجيش اللبناني ومسلحين فلسطينيين في عام 1973، خاصة بعد رفض لبنان لقرارات مؤتمر القمة العربية في شأن الفلسطينيين.

اعتبرت أزمة 1958 بمثابة التهبة للحرب الأهلية، بدأ بعدها التصادم المسلح بين الجيش اللبناني ومسلحين فلسطينيين في عام 1973، خاصة بعد رفض لبنان لقرارات مؤتمر القمة العربية في شأن الفلسطينيين.

اعتبرت أزمة 1958 بمثابة التهبة للحرب الأهلية، بدأ بعدها التصادم المسلح بين الجيش اللبناني ومسلحين فلسطينيين في عام 1973، خاصة بعد رفض لبنان لقرارات مؤتمر القمة العربية في شأن الفلسطينيين.

اعتبرت أزمة 1958 بمثابة التهبة للحرب الأهلية، بدأ بعدها التصادم المسلح بين الجيش اللبناني ومسلحين فلسطينيين في عام 1973، خاصة بعد رفض لبنان لقرارات مؤتمر القمة العربية في شأن الفلسطينيين.

لولا لبنان، هذا البلد الصغير، ولولا بيروت، هل كان في العالم العربي اليوم إعلام متطور، وموسيقى متطورة؟ لقد كانت بيروت سفيرة العالم العربي إلى العالم، في الموضة والفن والطعام وحسن الضيافة، فلماذا يكتب عليها أن تعيش محنة إثر أخرى؟ كل شيء في لبنان، الذي سكنته الغربان مهياً لكارتة، قد تحدث في أي لحظة، وحصلت الكارتة وكانت مؤلمة جداً. ولكن، إلى أن تكتمل التحقيقات سنقبل أن ما حدث هو مجرد قضاء وقدر.

وأدى الانفجار الثاني إلى تدمير البنايات القريبة من المرفأ، وتسبب في دمار وأضرار في الكثير من أحياء العاصمة الأخرى، التي يقطنها نحو مليوني نسمة. وغصت المستشفيات بسرعة بضحايا الانفجار من جرحى وقتلى.

وقال محافظ بيروت، مروان عبود إن عددا كبيرا من السكان يصل إلى 300 ألف نسمة باتوا بلا مأوى مؤقتاً، وقد يصل مجمل الخسائر إلى نحو 10 إلى 15 مليار دولار.

والله لم يتخل تماماً عن لبنان، أرسل إليه من بين أبنائه من يعمل صادقا ليعيد إعمارهم ويبنيه بالمرجان والصوان، ويرجع إلى إنسانيته؛ يرجعه لبنان إلى سابق عهده.

المنفذ هو رفيق الحريري، الذي لعب دوراً مهماً في إنهاء الحرب الأهلية اللبنانية وإعادة إعمار لبنان.

قام الحريري بالعديد من الأعمال الخيرية، كان أشهرها تقديم منح طلابية للدراسات الجامعية لأكثر من 36000 شاب وشابرة، من كل الطوائف اللبنانية، على مدى 20 عاماً.

عرف الحريري بعصاميته، فهو لم يرث المال ولا السلطة كما معظم سياسيي لبنان، وأصبح أحد أغنياء العالم نتيجة جهده الشخصي. تولت حكومته مسؤولية إعادة إعمار لبنان وتأهيل المدينة وبخاصة وسطها التجاري وواجهتها البحرية وملاهيها الليلية، مما أعاد تالق سياحتها وجعلها مقصداً سياحياً جذاباً.

ولم تتردد صحيفة نيويورك تايمز بمنح بيروت المركز الأول بين قائمة الأماكن التي ينبغي زيارتها في سنة 2009، كما تم تصنيفها من ضمن المدن العشرة الأوائل الأكثر حيوية من قبل دليل لولتي بلانت السياحي.

وتكثف مؤسس “ماستر كارد” لعام 2011، أن بيروت استأثرت بالمركز الثاني من حيث نسبة البذخ السياحي بين جميع مدن الشرق الأوسط وأفريقيا، أما المركز الأول فاحتلته دبي، التي بلغ مقدار ما صرفه فيها السواح حوالي 7.8 مليار دولار، تليها بيروت مباشرة بحوالي 6.5 مليار دولار، ثم تل أبيب بحوالي 3.8 مليار، ثم القاهرة 3.7 مليار دولار. كذلك صنفت بيروت في المرتبة التاسعة بين قائمة أكثر المدن زيارة في العالم.

وما كان لهذا أن يحصل لولا الحريري الذي تصدى لإنتفاذ لبنان من محنته، ولكن الغربان التي عششت في سماء بيروت لم يعجبها نجاحه، فهي لا تطيق العيش في بلد هادئ ومستقر، الغربان تفضل الخراب.

وهذا ما حصل. قرروا اغتيال رفيق الحريري، واختاروا أن يكون مشهد القتل مروعا لإخافة اللبنانيين، لم يستخدموا قنصلاً لتنفيذ العملية، بل متفجرة تزن أكثر من 1000 كيلوغرام من التي أن تي. اغتيل رفيق الحريري يوم 14 فبراير 2005، وسبب اغتياله قيام ثورة الأرز، التي أخرجت الجيش السوري من لبنان، وادت إلى قيام محكمة دولية من أجل الكشف عن القتل ومحكمتهم.

قبل بضعة أيام من جلسة إعلان الحكم في مدينة لاهاي، حدث حريق في ميناء بيروت، كان هناك انفجار أولي كبير أعقبته سلسلة انفجارات صغيرة بدت بحسب بعض شهود العيان أشبه بالألعاب النارية.

وبعد نحو 30 ثانية، حدث انفجار مهول أرسل في الهواء سحابة ضخمة على شكل فطر، وانتشر عصفه ودويه في المدينة.



علي قاسم  
كاتب سوري  
مقيم في تونس

هل هجر الله سماء بيروت، هل تخلى عن لبنان واللبنانيين، بعد حرب أهلية استمرت 15 عاماً، بدأت عام 1975 وانتهت عام 1990، وفي مارس 1991، سنّ البرلمان قانوناً للتعفو عن جميع الجرائم السياسية، وفي مايو من نفس العام حلت الميليشيات، باستثناء حزب الله.. حزب اليوم والغربان.

وصرخ وبيع الصافي طالباً من الرب أن يتخل لبنان، ولا يتخل عنه ويهجره، فلبنان مخزن بالجراح، بعد حرب التهمت حياة 120 ألف قتيل.

الله لم يتخل تماماً عن لبنان، أرسل إليه من بين أبنائه من يعمل صادقا ليعيد إعمارهم ويبنيه بالمرجان والصوان، ويرجع إلى إنسانيته؛ يرجعه لبنان إلى سابق عهده.

المنفذ هو رفيق الحريري، الذي لعب دوراً مهماً في إنهاء الحرب الأهلية اللبنانية وإعادة إعمار لبنان.

قام الحريري بالعديد من الأعمال الخيرية، كان أشهرها تقديم منح طلابية للدراسات الجامعية لأكثر من 36000 شاب وشابرة، من كل الطوائف اللبنانية، على مدى 20 عاماً.

عرف الحريري بعصاميته، فهو لم يرث المال ولا السلطة كما معظم سياسيي لبنان، وأصبح أحد أغنياء العالم نتيجة جهده الشخصي. تولت حكومته مسؤولية إعادة إعمار لبنان وتأهيل المدينة وبخاصة وسطها التجاري وواجهتها البحرية وملاهيها الليلية، مما أعاد تالق سياحتها وجعلها مقصداً سياحياً جذاباً.

ولم تتردد صحيفة نيويورك تايمز بمنح بيروت المركز الأول بين قائمة الأماكن التي ينبغي زيارتها في سنة 2009، كما تم تصنيفها من ضمن المدن العشرة الأوائل الأكثر حيوية من قبل دليل لولتي بلانت السياحي.

وتكثف مؤسس “ماستر كارد” لعام 2011، أن بيروت استأثرت بالمركز الثاني من حيث نسبة البذخ السياحي بين جميع مدن الشرق الأوسط وأفريقيا، أما المركز الأول فاحتلته دبي، التي بلغ مقدار ما صرفه فيها السواح حوالي 7.8 مليار دولار، تليها بيروت مباشرة بحوالي 6.5 مليار دولار، ثم تل أبيب بحوالي 3.8 مليار، ثم القاهرة 3.7 مليار دولار. كذلك صنفت بيروت في المرتبة التاسعة بين قائمة أكثر المدن زيارة في العالم.

وما كان لهذا أن يحصل لولا الحريري الذي تصدى لإنتفاذ لبنان من محنته، ولكن الغربان التي عششت في سماء بيروت لم يعجبها نجاحه، فهي لا تطيق العيش في بلد هادئ ومستقر، الغربان تفضل الخراب.

وهذا ما حصل. قرروا اغتيال رفيق الحريري، واختاروا أن يكون مشهد القتل مروعا لإخافة اللبنانيين، لم يستخدموا قنصلاً لتنفيذ العملية، بل متفجرة تزن أكثر من 1000 كيلوغرام من التي أن تي. اغتيل رفيق الحريري يوم 14 فبراير 2005، وسبب اغتياله قيام ثورة الأرز، التي أخرجت الجيش السوري من لبنان، وادت إلى قيام محكمة دولية من أجل الكشف عن القتل ومحكمتهم.

قبل بضعة أيام من جلسة إعلان الحكم في مدينة لاهاي، حدث حريق في ميناء بيروت، كان هناك انفجار أولي كبير أعقبته سلسلة انفجارات صغيرة بدت بحسب بعض شهود العيان أشبه بالألعاب النارية.

وبعد نحو 30 ثانية، حدث انفجار مهول أرسل في الهواء سحابة ضخمة على شكل فطر، وانتشر عصفه ودويه في المدينة.



هل ستهزم بيروت ويهزم أهلها ويهزم معهم العالم أمام ثقافة الكره وثقافة الغربان



كرامي جمال في 1956 و1958. طالب اللبنانيون المسلمون من الحكومة اللبنانية الانضمام للوحدة بينما أراد المسيحيون التحالف مع الدول الأوروبية. وحصل تمرد مسلح، وكان المتصدرون قد حصلوا على السلاح من الجمهورية العربية المتحدة عن طريق الإقليم الشمالي، سوريا، مما دفع كميل شمعون لتقديم شكوى لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وفي 14 يوليو سقطت الحكومة الملكية في العراق، فحصل عدم استقرار داخلي في لبنان، طلب عندها شمعون المساعدة من الولايات المتحدة.

استجاب الرئيس الأميركي أيزنهاور لطلب شمعون في ما سمي بعملية الخفافش الأزرق في 15 يوليو 1958.